

# 12 شرح نظم زبدة البلاغة لناظمه الشيخ محمد نصيف

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو  
الدرس الحادي والعشرون من شرح نظم زبدة البلاغة وما زال الحديث عن انتقاء البليغ للمعرفة المناسبة للمقام - 00:00:00  
ووصلنا الى البيت الحادي والعشرين وهو اضافة تنتشي بمدح ذمي واللام اعرف بعد هذا النظم اضافة هكذا بالنصب واللام كذلك. لانها  
معطوفة على ما سبق من قوله ثم البليغ ينتقي ليتحف ضمير غائب وقلنا ان ضميره منصوب بينطقي ثم قال وعلم - 00:00:30  
من معطوف على ضمير اشارة معطوف عليها اضافة واللامه فهذا سببه العطف. اضافة تنتشي بمدح ذمي. فاللاضافة تشعر بالمدح او  
الذم بحسب بحال المضاف او المضاف اليه. فمثلا تعس عبد الدرهم فيه ذم - 00:01:00  
للعبد باضافته حال كونه عبدا الى الدرهم. وعباد الرحمن فيه مدح للعباد. اذ اضيفوا الى الرحمن. وهذا ظاهر وامثلة كثيرة جدا يمكن  
ان تدركها بسهولة. ان يكتسب احد المتضايقين من الاخر مدحا او ذما او ما شابههما - 00:01:30  
اما سادس المعارف فهو اللام ويقصد بها التعريفية لكن بعض النحات يعبر الف ولام وبعضهم يعبر باللام بسبب خلاف النحويين لا احب  
الاشارة اليه هنا في تحديد التعريف لكن كلامنا هنا عن انتقاء البليغ للام متى ينتقيها؟ في كلامه - 00:02:00  
السامع قال واللام فاعرف بعد هذا النوم. هذه احالة للطلاب الى ما يكون بعد هذا النظم. وهي اشارة ان الكلام عن اللام لا يناسب  
المبتدأ بكثرة فروعه وتفصيلاته مع انه كثيرا ما يعود الى الدلالة الوضعية فلا تتعلق به النكات - 00:02:30  
البلاغية في كثير من الاحيان. وانما هي دلالات لفهم اصل المعنى. وقولي فاعرف بعد هذا النظم قصدته ايضا لسبب اخر وهي وهو  
الاشارة الى امر تكرر في كتابه زبدة البلاغ - 00:03:00  
الكتاب الاصل ان على طالب العلم الذي يقرأ هذا الكتاب او يحفظ هذا النظم الا يكتفي به فهو غير كاف لمن اراد ان يتمكن في البلاغة.  
هو مفيد في البداية ولكنه لابد الا يكون النهاية - 00:03:20  
بل لابد ان يدرس الانسان بعده شيئا فيه تفصيل اكثر. والكتاب الذي اقترحه بعد هذا الكتاب هو ابن الشحنة مئة المعاني والبيان. ومع  
ذلك فعلى طالب العلم ان يستشير استاذه الذي يدرس عنده لان - 00:03:40  
البلاغة تحتاج استاذ يعينك في تكوين ملكته البلاغة او ملكة التذوق البلاغي فاذا اشار عليك استاذك بكتاب فعليك به ولا تعدل الى  
غيره. اكتفي بهذا القدر وصلي على نبينا وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:04:00